

شعب الإيمان

9510 - و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا علي بن الحسن بن بيان المقرئ نا محمد بن الفضل أبو النعمان و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو بكر بن محمود العسكري نا عثمان بن حرداذ الأنطاكي نا عبد الرحمن بن المبارك نا الصعق بن حزن عن عقيل الجعدي عن أبي إسحاق الهمداني عن سويد بن غفلة عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن مسعود قلت لبيك يا رسول الله قال : يا عبد الله بن مسعود قلت : لبيك يا رسول الله ثلاث مرار قال : أتدري أي عرى الإيمان أوثق ؟ قلت : الله و رسوله أعلم قال : الولاية في الله الحب فيه و البغض فيه يا عبد الله بن مسعود قلت : لبيك يا رسول الله ثلاث مرار قال : هل تدري أي الناس أفضل ؟ قلت : الله و رسوله أعلم قال : أفضل الناس أفضلهم عملاً إذا فقهوا في دينهم يا عبد الله بن مسعود قلت : لبيك يا رسول الله ثلاث مرار قال : هل تدري أي الناس أعلم قلت : الله و رسوله أعلم قال : أعلم الناس أبصرهم بالحق إذا اختلف الناس و إن كان مقصراً في العمل و إن كان يزحف على استه و اختلف من كان قبلنا على اثنتين و سبعين فرقة منها ثلاث و هلك سائرهما فرقة آذت الملوك و قاتلتهم على دين الله عز و جل و دين عيسى بن مريم حتى قتلوا و فرقة لم يكن لهم طاقة بموازاة الملوك فأقاموا بين ظهرائنا قومهم فدعاهم إلى دين الله و دين عيسى بن مريم فأخذتهم الملوك فقتلتهم و نشرتهم و قطعهم بالمناشير و فرقة لم يكن لهم طاقة بموازاة الملوك و لا بان يقيموا بين ظهرائنا قومهم يدعاهم إلى دين الله و إلى دين عيسى بن مريم فساحوا في الجبال و ترهبوا فيها فهم الذين قال الله عز و جل : { و رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله } إلى قوله : { فاسقون } .

و المؤمنون الذين آمنوا بي و صدقوني و الفاسقون الذين كذبوا بي و جحدوني